الدَّرْسُ الثَّامِنُ: الأَذَانُ – مَعْنَاهُ، أَلْفَاظُهُ، وَمُؤَذِّنُو رَسُولِ اللهِ ﷺ

■ تَذْكِيرٌ بِالدَّرْسِ السَّابِعِ

تَعَلَّمْنَا فِي الدَّرْسِ السَّابِعِ أَنَّ المَسْجِدَ بَيْتُ اللهِ فِي الأَرْضِ، وَأَنَّهُ أَحَبُّ البِلَادِ إِلَى اللهِ، وَمَكَانُ الصَّلَاةِ وَالطَّهَارَةِ.

ما هُوَ الأَذَانُ؟

الأذان نداءٌ يُرْفَعُ بِأَلْفَاظٍ مَعْرُوفَةٍ لِإِعْلَامِ النَّاسِ بِدُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ المَفْرُوضَةِ، فَيَسْمَعُونَ الدَّعْوَةَ وَيُبَادِرُونَ إِلَى بَيْتِ اللهِ.

مَنْ أَوَّلُ مَنْ أَذَّنَ فِي الإِسْلَامِ؟ وَلِمَاذَا اخْتِيرَ هُوَ؟

أَوَّلُ مَنْ أَذَّنَ فِي الإِسْلَامِ هُوَ **بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، اخْتَارَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِقُوَّةِ إِيمَانِهِ وَصِدْقِهِ وَلِأَنَّهُ أَنْدَى صَوْتًا، فَجَعَلَهُ مُؤَذِّنَهُ الأَوَّلَ فِي المَدِينَةِ.

لِمَاذَا لَمْ يُؤَذِّنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَفْسُهُ؟

ذَكَرَ العُلَمَاءُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُؤَذِّنْ لِأَسْبَابٍ؛ مِنْهَا أَنَّهُ كَانَ الإِمَامَ الدَّائِمَ فِي الصَّلَاةِ، وَلَوْ أَذَّنَ لَوَجَبَ عَلَى مَنْ سَمِعَ أَذَانَهُ أَنْ يُجِيبَ فَيَتَعَرَّضُ مَنْ تَخَلَّفَ لِلْإِثْمِ، وَمِنْهَا أَنَّهُ الدَّاعِي إِلَى اللهِ فَلَا يَشْهَدُ لِنَفْسِهِ فِي النِّدَاءِ.

مَنْ هُمْ مُؤَذِّنُو رَسُولِ اللهِ ﷺ الأَرْبَعَةُ؟

بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ

فِي المَدِينَةِ

عَبْدُ اللهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ

فِي المَدِينَةِ

أَبُو مَحْذُورَةَ الجُمَحِيُّ

فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ بِمَكَّةَ

سَعْدُ بْنُ عَائِذٍ القَرَظُ

مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ قُبَاءَ

مَا مَعْنَى كَلِمَاتِ الأَذَانِ بِاخْتِصَارٍ لِلطِّفْلِ؟

اللهُ أَكْبَرُ

أَنَّ اللهَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

أَنِّي لَا أَعْبُدُ إِلَّا اللهَ

أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ

أَنِّي أَتَّبِعُ طَرِيقَ النَّبِيِّ ﷺ

حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ

تَعَالَوْا إِلَى أَجْمَلِ لِقَاءٍ مَعَ اللهِ

👂 مَا آدَابُ سَمَاعِ الأَذَانِ لِمَنْ يَسْمَعُهُ؟

- أَنْ نَتَوَقَّفَ عَمَّا فِي أَيْدِينَا
- نُجِيبَ المُؤَذِّنَ بِنَفْسِ كَلِمَاتِهِ
- إِلَّا فِي **«حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ وَحَيَّ عَلَى الفَلَاحِ»** فَنَقُولُ: **«لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»**
- ثُمَّ نُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَنَدْعُوَ بِالدُّعَاءِ المَأْثُورِ بَعْدَ الأَذَانِ

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ

الدُّعَاءُ بَعْدَ الأَذَانِ

💚 مَا الأَثَرُ الرُّوحِيُّ لِلأَذَانِ فِي قَلْبِ المُسْلِمِ، خَاصَّةً الصَّغِيرُ؟

الأذانُ يُشْعِرُ المُسْلِمَ أَنَّ اللهَ يَدْعُوهُ، فَإِذَا تَعَلَّمَ الطِّفْلُ أَنْ يَتَوَقَّفَ وَيُجِيبَ النِّدَاءَ، يَكْبُرُ عَلَى أَنَّ لِلَّهِ حَقًّا فِي وَقْتِهِ وَقَلْبِهِ، فَيَلِينَ قَلْبُهُ وَيَسْتَعِدُّ لِلْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ.

«المُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ القِيَامَةِ»

⬅️ END الدَّرْسُ اللَّاحِقُ (٩): «الإِقَامَةُ – الفَرْقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الأَذَانِ وَأَحْكَامُهَا»